

المهمة الثامنة - مقرر قضايا بحثية 3

عمل الطالبة : مها حمد الحمودي
الرقم الجامعي: 252001816
إشراف الدكتور: أحمد يحيى



8

المهمة المطلوبة



إعداد مُقترح بحثي كامل يتضمن جميع عناصر البحث العلمي.

عنوان الدراسة

أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الأداء الريادي للمشروعات الناشئة:
الدور الوسيط لقدرة اكتشاف الفرص الريادية في المملكة العربية السعودية

بالإنجليزية

**“The Impact of Generative Artificial Intelligence Applications on Entrepreneurial
Performance in Startups: The Mediating Role of Opportunity Recognition
Capability in Saudi Arabia”**

أولاً: خلفية الدراسة

يشهد العالم تحولاً جذرياً في بيئة الأعمال نتيجة التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، التي أصبحت إحدى أبرز التقنيات المؤثرة في الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال. فقد أتاحت تطبيقات مثل ChatGPT و Gemini و Claude و Microsoft Copilot لرواد الأعمال لما توفره من إمكانيات في توليد المحتوى، وتحليل المعلومات، ودعم القرارات، وتطوير الأفكار والنماذج الريادية (Bell & Bell, 2023; Dwivedi et al., 2023).

كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في دعم نجاح المشروعات الريادية من خلال تحسين اتخاذ القرار، وتعزيز الابتكار، والحد من المخاطر، ودعم الميزة التنافسية (Al-Mamary, 2025).

وفي المملكة العربية السعودية، يتزايد الاهتمام بتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030، التي تركز على دعم الاقتصاد الرقمي، وتمكين ريادة الأعمال، وتحفيز الابتكار، وتعزيز مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية. وعلى الرغم من تزايد الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، فإن معظمها ركز على قياس التأثير المباشر للذكاء الاصطناعي في الابتكار أو الكفاءة التشغيلية، بينما لم يحظَ قدرة رائد الأعمال على اكتشاف الفرص الريادية بالاهتمام الكافي بوصفه آلية تفسيرية تربط استخدام الذكاء الاصطناعي بالأداء الريادي، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى إجراء دراسة تساهم في سد هذه الفجوة، خاصة في البيئة السعودية.

الدراسة السعودية الحديثة لـ (Al-Mamary (2025 مناسبة جداً للمقترح؛ لأنها أجريت على رواد أعمال في المملكة، واستخدمت الاستبانة و Smart PLS، ووجدت أثراً مهماً للذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار والابتكار وإدارة المخاطر والميزة التنافسية.

ثانياً: مشكلة الدراسة

أصبح استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي خياراً استراتيجياً للعديد من المشروعات الناشئة، إلا أن الأدلة العلمية المتعلقة بفاعلية هذه التطبيقات في تحسين الأداء الريادي ما تزال متباينة. كما أن غالبية الدراسات السابقة اقتصرت بقياس العلاقة المباشرة بين استخدام الذكاء الاصطناعي وبعض مؤشرات الأداء، دون تفسير الآليات التي تنتقل من خلالها آثار هذه التطبيقات إلى نتائج ريادية ملموسة.

وتتجلى المشكلة البحثية أيضاً في محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت المشروعات الناشئة في المملكة العربية السعودية، رغم ما تشهده من نمو متسارع في منظومة ريادة الأعمال والتحول الرقمي. ومن هنا تنطلق الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس:

إلى أي مدى يسهم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز الأداء الريادي للمشروعات الناشئة من خلال تنمية قدرة رواد الأعمال على اكتشاف الفرص الريادية؟

ثالثاً: أسئلة الدراسة

جاءت أسئلة الدراسة كالتالي:

1. ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المشروعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأداء الريادي للمشروعات الناشئة؟
3. ما أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في قدرة رواد الأعمال على اكتشاف الفرص الريادية؟
4. ما أثر قدرة اكتشاف الفرص الريادية في الأداء الريادي للمشروعات الناشئة؟
5. هل تتوسط قدرة اكتشاف الفرص الريادية العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي؟

رابعًا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. قياس مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المشروعات الناشئة بالمملكة العربية السعودية.
2. تحليل أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأداء الريادي.
3. قياس أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في قدرة اكتشاف الفرص الريادية.
4. اختبار أثر قدرة اكتشاف الفرص الريادية في الأداء الريادي.
5. بناء واختبار نموذج يفسر العلاقة بين الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي في ضوء الدور الوسيط لقدرة اكتشاف الفرص الريادية.

خامسًا: الإطار النظري للدراسة

تستند الدراسة إلى نظرية القدرات الديناميكية، التي توضح قدرة المنشأة على دمج مواردها وكفاءاتها وبنائها وإعادة تشكيلها استجابةً للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. (Teece et al., 1997; Teece, 2007)، التي توضح كيفية قدرة المشروعات على دمج مواردها وكفاءاتها وإعادة تشكيلها استجابةً للتغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال. وتنطلق النظرية من أن امتلاك الموارد التقنية وحده لا يضمن تحقيق أداء متفوق، وإنما يعتمد ذلك على قدرة المشروع على توظيف هذه الموارد في استشعار التغيرات والفرص، واقتناصها، وإعادة تهيئة موارده وعملياته بما يتناسب معها.

وتتمثل القدرات الديناميكية في قدرة المشروع على استشعار الفرص والتغيرات، واقتناصها، ثم إعادة تشكيل موارده وكفاءاته بما يدعم الأداء المستدام (Teece, 2007). ويعد مرجع (Teece (2007) المرجع الرئيس لفكرة الاستشعار والاقتناص وإعادة التشكيل، وهو الأساس النظري الأنسب للنموذج المقترح. وفي سياق الدراسة الحالية، لا يُنظر إلى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفها مجرد أدوات تقنية لأتمتة بعض المهام، بل باعتبارها موردًا رقميًا يمكن أن يعزز القدرات الديناميكية للمشروع الناشئ. إذ تساعد هذه التطبيقات رواد الأعمال على جمع المعلومات وتحليلها، وفهم احتياجات العملاء، ومتابعة اتجاهات السوق، وتوليد الأفكار، وتقويم البدائل، وهو ما قد يرفع قدرتهم على التعرف إلى الفرص الريادية الجديدة وتطويرها.

خامسًا: الإطار النظري للدراسة

وتُعد قدرة اكتشاف الفرص الريادية أحد المظاهر الأساسية لقدرة المشروع على استشعار التغيرات في السوق وتحويلها إلى فرص قابلة للاستثمار. وبناءً على ذلك، تفترض الدراسة أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين الأداء الريادي بصورة آلية، بل يتحقق جزء من هذا الأثر من خلال تنمية قدرة رواد الأعمال على اكتشاف الفرص وتقييمها واستثمارها. وتتجسد العلاقة النظرية بين متغيرات الدراسة في المسارين الآتيين:

المسار المباشر: يؤدي استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى تحسين الأداء الريادي من خلال رفع الكفاءة، وتقليل الوقت والتكاليف، ودعم الابتكار، وتحسين القرارات.

المسار غير المباشر: يعزز استخدام هذه التطبيقات قدرة رائد الأعمال على اكتشاف الفرص الريادية، التي تنعكس بدورها على أداء المشروع الناشئ.

وبذلك توفر نظرية القدرات الديناميكية أساسًا مناسبًا لتفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير الوسيط والمتغير التابع، وتوضح كيف يمكن تحويل الذكاء الاصطناعي التوليدي من مورد تقني إلى قدرة تنظيمية تسهم في تحقيق نتائج ريادية أفضل.

سادساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

أولاً: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي

التعريف المفاهيمي

يشير الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى مجموعة من تقنيات الذكاء الاصطناعي القادرة على إنتاج محتوى جديد، مثل النصوص والصور والأفكار والتحليلات والحلول، استناداً إلى الأنماط التي تعلمتها من كميات كبيرة من البيانات.

التعريف الإجرائي

يُعرف استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي إجرائياً بأنه:

درجة اعتماد مؤسسي ومديري المشروعات الناشئة في المملكة العربية السعودية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في أداء الأنشطة الريادية والإدارية، مثل البحث عن المعلومات، وتحليل الأسواق والعملاء، وتوليد الأفكار، وتطوير المنتجات والخدمات، وإعداد المحتوى التسويقي، ودعم اتخاذ القرارات. ويُقاس هذا المتغير من خلال استجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة المتعلقة بـ:

- كثافة استخدام التطبيقات، تنوع مجالات استخدامها، دمجها في العمليات اليومية للمشروع، الاستفادة منها في تحليل السوق والعملاء، استخدامها في توليد الأفكار وتطوير المنتجات، والاعتماد عليها في دعم القرارات الريادية.

سادساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

ثانيًا: قدرة اكتشاف الفرص الريادية

التعريف المفاهيمي

تشير قدرة اكتشاف الفرص الريادية إلى قدرة رائد الأعمال على التعرف إلى احتياجات السوق غير المشبعة، وملاحظة التغيرات والاتجاهات الجديدة، وربط المعلومات المتفرقة، وتحويلها إلى أفكار أو فرص تجارية قابلة للتطوير والاستثمار.

التعريف الإجرائي

تُعرّف قدرة اكتشاف الفرص الريادية إجرائيًا بأنها:

قدرة مؤسسي ومديري المشروعات الناشئة على استخدام المعلومات والمعرفة المتاحة لتحديد احتياجات العملاء غير الملباة، واكتشاف التغيرات في السوق، وتوليد أفكار جديدة، وتقييم مدى جدوى تحويلها إلى منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال قابلة للتطبيق. ويُقاس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة المرتبطة بـ:

- اكتشاف احتياجات العملاء الجديدة، التعرف إلى الفجوات الموجودة في السوق، ملاحظة الاتجاهات والتغيرات الناشئة، الربط بين المعلومات للوصول إلى فرص جديدة، توليد أفكار لمشروعات أو منتجات مبتكرة، وتقييم الجاذبية التجارية للفرص المكتشفة.

سادساً: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

ثالثاً: الأداء الريادي للمشروعات الناشئة

التعريف المفاهيمي

يشير الأداء الريادي إلى مستوى النتائج التي يحققها المشروع الناشئ مقارنةً بأهدافه ومنافسيه، بما يشمل النمو، والابتكار، والقدرة على الوصول إلى الأسواق والعملاء، وتحقيق الاستدامة والميزة التنافسية.

التعريف الإجرائي

يُعرف الأداء الريادي إجرائياً بأنه:

مستوى النتائج المالية وغير المالية التي تحققها المشروعات الناشئة نتيجة أنشطتها الريادية، كما يدركها مؤسسوها ومديروها، ويتضمن نمو المبيعات والعملاء، وتحسين المنتجات والخدمات، وسرعة الاستجابة للسوق، وتعزيز القدرة التنافسية، وتحقيق الأهداف التشغيلية والاستراتيجية. ويُقاس هذا المتغير من خلال فقرات الاستبانة المتعلقة بـ:

- نمو المبيعات أو الإيرادات، نمو قاعدة العملاء، تطوير منتجات أو خدمات جديدة، تحسين سرعة الاستجابة لتغيرات السوق، تحقيق ميزة تنافسية، رفع كفاءة العمليات، تحقيق الأهداف المحددة للمشروع، وتحسين فرص البقاء والاستمرار والنمو.

ملخص التعريف الإجرائي للمتغيرات

المتغير	نوعه في النموذج	التعريف الإجرائي المختصر	أبرز أبعاد القياس
استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي	مستقل	درجة اعتماد المشروع الناشئ على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في أنشطته وقراراته	كثافة الاستخدام، تنوع الاستخدام، دمج التطبيقات في العمل، تحليل السوق، توليد الأفكار، دعم القرار
قدرة اكتشاف الفرص الريادية	وسيط	قدرة المشروع على تحديد احتياجات السوق والتغيرات وتحويلها إلى فرص تجارية قابلة للاستثمار	استشعار احتياجات العملاء، اكتشاف فجوات السوق، رصد الاتجاهات، توليد الفرص، تقييمها
الأداء الريادي للمشروعات الناشئة	تابع	مستوى النتائج المالية وغير المالية التي يحققها المشروع مقارنة بأهدافه ومنافسيه	النمو، الابتكار، العملاء، الكفاءة، الاستجابة للسوق، التنافسية، الاستدامة

سابعًا: الربط بين الإطار النظري والنموذج المفاهيمي

استنادًا إلى نظرية القدرات الديناميكية، يُفترض أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي يمثل موردًا تقنيًا ورقميًا يدعم قدرة المشروع على تحليل البيئة واستشعار التغيرات. ويسهم هذا الاستخدام في تنمية قدرة اكتشاف الفرص الريادية، التي تمثل قدرة ديناميكية تمكّن المشروع من تحويل المعلومات والأفكار إلى فرص اقتصادية. وينعكس ذلك في النهاية على الأداء الريادي للمشروع الناشئ من حيث النمو والابتكار والكفاءة والميزة التنافسية.

وبناءً عليه، يُفسر النموذج المقترح الأداء الريادي من خلال وجود:

- أثر مباشر لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأداء الريادي.
- أثر غير مباشر ينتقل عبر قدرة اكتشاف الفرص الريادية.
- وساطة جزئية محتملة، لأن الدراسة تفترض استمرار الأثر المباشر إلى جانب الأثر غير المباشر.

ثامناً: أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الحديثة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتوليدي وريادة الأعمال، وهو أحد الموضوعات البحثية الناشئة.
- تقدم نموذجاً تفسيرياً يوضح الآلية التي ينتقل من خلالها أثر الذكاء الاصطناعي إلى الأداء الريادي.
- تسد فجوة في الدراسات العربية والسعودية التي ما زالت محدودة في هذا المجال.
- تدعم التكامل بين أدبيات التحول الرقمي وريادة الأعمال والذكاء الاصطناعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- تزويد رواد الأعمال بإرشادات عملية حول الاستخدام الأمثل لتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتوليدي.
- دعم حاضنات ومسرعات الأعمال في تطوير برامج بناء القدرات الرقمية.
- مساعدة صناع السياسات في تصميم مبادرات تعزز توظيف الذكاء الاصطناعي في منظومة ريادة الأعمال بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

تاسعاً: فرضيات الدراسة

- H1:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في الأداء الريادي للمشروعات الناشئة.
- H2:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في قدرة اكتشاف الفرص الريادية.
- H3:** يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لقدرة اكتشاف الفرص الريادية في الأداء الريادي للمشروعات الناشئة.
- H4:** تتوسط قدرة اكتشاف الفرص الريادية العلاقة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي للمشروعات الناشئة.

متغيرات الدراسة:

نوع المتغير	المتغير
المتغير المستقل	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي
المتغير الوسيط	قدرة اكتشاف الفرص الريادية
المتغير التابع	الأداء الريادي للمشروعات الناشئة

عاشراً: منهج الدراسة

- منهج الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المدخل الكمي.
- أداة الدراسة : استبانة مبنية على مقاييس معتمدة في الأدبيات الحديثة، مع تكييفها بما يتناسب مع بيئة الدراسة.
- مجتمع الدراسة : مؤسسو ومديرو المشروعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة : عينة عشوائية من رواد الأعمال في الحاضنات، ومسرعات الأعمال، والمنشآت الناشئة.
- أسلوب التحليل الإحصائي : نمذجة المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smart PLS 4 لاختبار النموذج المفاهيمي وفرضيات الدراسة.

الحادي عشر: الفجوة البحثية

تكشف مراجعة الأدبيات الحديثة أن غالبية الدراسات تناولت أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجالات مثل الابتكار، والإبداع، والإنتاجية، والكفاءة التشغيلية، بينما لم تحظ العلاقة بين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي والأداء الريادي للمشروعات الناشئة بالاهتمام الكافي، خاصة من خلال نماذج تفسر كيف يتحول استخدام هذه التطبيقات إلى نتائج ريادية ملموسة. كما أن الدراسات التي اختبرت قدرة اكتشاف الفرص الريادية كمتغير وسيط لا تزال محدودة، ولا سيما في البيئات العربية والسعودية. ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى تقديم نموذج تفسيري يوضح هذه العلاقة، بما يسهم في سد فجوة معرفية ومنهجية في الأدبيات المعاصرة.

على الرغم من تزايد الاهتمام العلمي بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في زيادة الأعمال، لا تزال المعرفة المتعلقة بالآليات التي ينتقل من خلالها أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى النتائج الريادية محدودة، كما تركز نسبة من الدراسات على التعليم الريادي أو النية الريادية أكثر من تركيزها على الأداء الفعلي للمشروعات الناشئة. (Bell & Bell, 2023; Ganuthula , 2025) وتؤكد الأدبيات الحديثة أن الذكاء الاصطناعي قد يعزز القدرات الفردية الريادية من خلال توسيع المهارات، وتسهيل الوصول إلى الموارد، والحد من المخاطر، مع ضرورة إجراء مزيد من الدراسات التطبيقية في بيئات مختلفة.

- Al-Mamary, Y. H. (2025). The transformative power of artificial intelligence in entrepreneurship: Exploring AI's capabilities for the success of entrepreneurial ventures. *Future Business Journal*, 11, Article 104. <https://doi.org/10.1186/s43093-025-00533-7>
- Bell, R., & Bell, H. (2023). Entrepreneurship education in the era of generative artificial intelligence. *Entrepreneurship Education*, 6, 229–244. <https://doi.org/10.1007/s41959-023-00099-x>
- Dwivedi, Y. K., Kshetri, N., Hughes, L., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., Baabdullah, A. M., Koohang, A., Raghavan, V., Ahuja, M., Albanna, H., Albashrawi, M. A., Al-Busaidi, A. S., Balakrishnan, J., Barlette, Y., Basu, S., Bose, I., Brooks, L., Buhalis, D., ... Wright, R. (2023). "So what if ChatGPT wrote it?" Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy. *International Journal of Information Management*, 71, Article 102642. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102642>

- Ganuthula, V. R. R. (2025). AI-enabled individual entrepreneurship theory: Redefining scale, capability, and sustainability in the digital age. *Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 14, Article 85. <https://doi.org/10.1186/s13731-025-00521-9>
- Short, C. E., & Short, J. C. (2023). The artificially intelligent entrepreneur: ChatGPT, prompt engineering, and entrepreneurial rhetoric creation. *Journal of Business Venturing Insights*, 19, Article e00388.
- Tang, J., Kacmar, K. M., & Busenitz, L. (2012). Entrepreneurial alertness in the pursuit of new opportunities. *Journal of Business Venturing*, 27(1), 77–94. <https://doi.org/10.1016/j.jbusvent.2010.07.001>
- Teece, D. J. (2007). Explicating dynamic capabilities: The nature and microfoundations of sustainable enterprise performance. *Strategic Management Journal*, 28(13), 1319–1350. <https://doi.org/10.1002/smj.640>
- Teece, D. J., Pisano, G., & Shuen, A. (1997). Dynamic capabilities and strategic management. *Strategic Management Journal*, 18(7), 509–533.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

